



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند ٨ من جدول الأعمال: المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة

٨-١: إجراءات معالجة المشكلات الناشئة بصورة استباقية؛

٨-٢: المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة

المشكلات المرتبطة بالسلامة مستقبلاً

(مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

تعالج ورقة العمل هذه المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة، على نحو ما ورد في "الخطة العالمية للسلامة الجوية" ٢٠١٧-٢٠١٩ (GASP) (الوثيقة 10004 Doc)، التي تتضمن التحديات والأولويات المرتبطة بالسلامة والتي يُعتبر أنها تهتم مجتمع الطيران الدولي. وينبغي أن يتضمن تحليل مخاطر السلامة التشغيلية النظر في المشكلات المتعلقة بالسلامة التي قد تطرأ مستقبلاً والمشار إليها بالمشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة. وتعمل الإيكاو مع الأطراف المعنية لتحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة وتدعم الدول والأقاليم وقطاع الطيران والأطراف المعنية الأخرى للتأكد من أن برنامج عمل المنظمة واستراتيجيتها في مجال السلامة يعالجان كلاً من المشكلات الحالية والمقبلة على حدٍ سواء ويتيحان تطبيق إجراءات التخفيف اللازمة لإدارة السلامة والمساهمة في بلوغ أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP). وينبغي للدول المشاركة في الدراسات الإقليمية والإقليمية الفرعية بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة التي تجريها المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) وتبادل المعلومات بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة مع الدول الأخرى والإيكاو.

الإجراء: المؤتمر مدعو للموافقة على التوصية ٨-٢/خ: تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة الواردة في الفقرة ١-٣.

الأهداف الاستراتيجية	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية	الأثر بالنسبة إلى مجتمع الطيران: يتيح تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة في الوقت المناسب للدول والأقاليم وقطاع الطيران تطبيق ما يلزم من إجراءات تخفيفية لإدارة السلامة والمساهمة في بلوغ أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية على المستويات العالمي والإقليمي والوطني. الأثر بالنسبة إلى الإيكاو (بالمقارنة مع مستويات الموارد الحالية في ميزانية البرنامج العادي): تركز الإيكاو على المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة للتأكد من أن الأنشطة الواردة في برنامج عملها ومحتوى استراتيجية السلامة، على النحو الوارد في الخطة العالمية للسلامة الجوية، تعالج كلاً من المشكلات المرتبطة بالسلامة الحالية والمقبلة.
المراجع	"دليل إدارة السلامة" (SMM)، الوثيقة 9859 Doc "الخطة العالمية للسلامة الجوية" ٢٠١٧-٢٠١٩، الوثيقة 10004 Doc

١- المقدمة

١-١ تعرض الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) الاستراتيجية المتبعة لإيلاء الأولوية للسلامة الجوية وتحسينها المتواصل. والغرض منها هو مواصلة خفض عدد الوفيات والحد من خطر وقوع وفيات جزاء الحوادث، وذلك عبر توجيه الإعداد والتنفيذ المتسق للخطط الوطنية والإقليمية للسلامة الجوية. وتيسر الدول والأقاليم وقطاع الطيران تنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية من خلال المبادرات المنسقة لتحسين السلامة.

٢-١ وتركز الخطة العالمية للسلامة الجوية على التحديات والأولويات المرتبطة بالسلامة التي تهم مجتمع الطيران الدولي. ويجري تحديد التحديات من خلال تحليل بيانات السلامة التي تُجمع عبر الأنشطة الاستباقية والتفاعلية المرتبطة بالسلامة. وتشمل بيانات السلامة المستخدمة للتعرف إلى التحديات وتحديد الأولويات، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي: التحقيقات في الحوادث أو الوقائع؛ الإبلاغ في مجال السلامة؛ الإبلاغ في مجال صلاحية الطائرات للطيران؛ رصد الأداء التشغيلي؛ عمليات التفتيش والتحقيق والدراسات الاستقصائية؛ أو الدراسات وعمليات الاستعراض المتعلقة بالسلامة. ومن شأن التحديات المكتشفة مساعدة الإيكاو على تحديد أولويات العمل على الصعيد العالمي التي تشكل بعد ذلك الأساس لوضع أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية وغاياتها. ويشكل تحديد التحديات المرتبطة بالسلامة وإيلاء الأولوية للمجالات التي تقتضي اتخاذ إجراءات خطوات أساسية ضمن عملية التخطيط في مجال السلامة. والطيران قطاع يتغير باستمرار؛ وبالتالي، ينبغي أن يشمل تحليل مخاطر السلامة التشغيلية النظر في المشكلات المحتملة المرتبطة بالسلامة مستقبلاً والتي يُشار إليها بالمشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة.

٣-١ والمشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة هي مشكلات مرتبطة بالسلامة يُحتمل أن تنشأ في المستقبل ربما لم تكن ظاهرة في الماضي ولكنها قد تؤثر على السلامة مستقبلاً. وقد تشمل المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة تكنولوجيا جديدة محتملة، أو مشكلة محتملة مرتبطة بالسياسات العامة، أو مفهوماً جديداً، أو فكرة جديدة قد تبدو منطوية اليوم ولكنها قد تتضح وتتحول إلى مسألة تقليدية حاسمة في المستقبل أو تصبح توجهاً رئيسياً قائماً بذاته. وبالتالي، من المهم أن يبقى مجتمع الطيران الدولي متنبهاً حيال المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة وأن يعالجها في أقرب وقت ممكن. وقد تؤدي عدم معالجة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة في الوقت المناسب إلى انعدام اللوائح التنظيمية، وعدم كفاية السياسات والإجراءات، وتدريب تشوبه النواقص. وقد تؤثر هذه العوامل وغيرها على قدرة إحدى الدول أو أحد مقدمي الخدمات على التخفيف من مخاطر السلامة المرتبطة بالتغيرات التي قد تتأثر عن هذه المسائل ضمن منظومة الطيران.

٤-١ وتعالج طبعة ٢٠١٧-٢٠١٩ من الخطة العالمية للسلامة الجوية المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة وتشير بالتحديد إلى المسائل التالية: التتبع العالمي للطائرات، نظم الطائرات الموجهة عن بعد، النقل الفضائي والمخاطر الناجمة عن مناطق النزاع. وقد أدمجت هذه المسائل في برنامج عمل الإيكاو ويتم معالجتها كجزء من أنشطة المنظمة الحالية. واستعرضت قائمة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة الواردة في طبعة ٢٠١٧-٢٠١٩ للخطة العالمية للسلامة الجوية كجزء من عملية التحديث الجارية لوضع طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ للخطة، من أجل تحديد ما إذا كانت بحاجة إلى تحديث.

٢- المناقشة

١-٢ فيما هناك مقاربات عديدة لتحديد المشكلات الناشئة، تشمل السمات المشتركة إشراك الخبراء المتخصصين والعمليات الرسمية المستندة إلى الإثباتات العلمية وعمليات التقييم والتوقعات. وقد كُلفت مجموعة الدراسة المعنية بالخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP-SG)، وهي مجموعة الخبراء التي تساعد الأمانة العامة للإيكاو في استعراض الخطة، بتجميع قائمة بالمشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة. وخلصت مجموعة الدراسة إلى أن مشروع طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ للخطة العالمية للسلامة الجوية ينبغي ألا يتضمن قائمة محدودة ومحددة من المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة، نظراً لطبيعتها الديناميكية. واقترحت مجموعة الدراسة إجراء عملية تشاور أوسع نطاقاً مع الدول والهيئات الإقليمية (لأسيما المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية) وقطاع الطيران بما أن لديها دوراً كبيراً في التعرف إلى المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة.

٢-٢ ونقطة الانطلاق المشتركة للتعرف إلى المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة تقتضي "بالبحث" عن مشكلات في

طائفة واسعة من المصادر. وقد تصدر الإشارة إلى هذه المشكلات أيضاً من الدول والأقاليم الفرعية والأقاليم. وينبغي للدول والأقاليم استخدام الآليات المتوفرة بالفعل، مثل المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، من أجل الرصد المستمر لنشوء مشكلات مرتبطة بالسلامة. ومن المتوقع بالفعل من كل مجموعة من المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية وضع وتنفيذ خطة إقليمية للسلامة الجوية بالاتساق مع الخطة العالمية للسلامة الجوية. وكجزء من الخطط الإقليمية للسلامة الجوية، ينبغي للمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية تحديد مخاطر السلامة والمشكلات ذات الأولوية، وتشجيع الدول على مباشرة الإجراءات بشأنها. وينبغي للدول المشاركة في الدراسات الإقليمية والإقليمية الفرعية بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة التي تجريها المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية وتبادل المعلومات بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة مع الدول الأخرى والإيكاو.

٣-٢ وبالنسبة إلى طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ للخطة العالمية للسلامة الجوية، ستعرض الإيكاو المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة على صفحة إلكترونية مخصصة لذلك (www.icao.int/gasp) يمكن تحديثها بانتظام. وستشكل المعلومات المتعلقة بالمشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة جزءاً أساسياً من استراتيجية الإيكاو في مجال السلامة. وبغرض إعداد قائمة شاملة ومحدّثة بالمشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة، تحتاج الإيكاو إلى دعم جميع الجهات المعنية لتحديد المشكلات غير المعالجة راهناً من خلال الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل المنظمة أو الأحكام الحالية الصادرة عن الإيكاو. ومن شأن تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة في الوقت المناسب تمكين المنظمة من إدراج أنشطة في برنامج عملها تدعم الدول والأقاليم وقطاع الطيران والجهات المعنية الأخرى في معالجة مخاطر السلامة المرتبطة بهذه المشكلات.

٤-٢ وللمساعدة في تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة، ينبغي للدول والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية العودة إلى "دليل إدارة السلامة" (SMM) (Doc 9859) الذي يوفر الخطوط الإرشادية للتعرف إلى الأخطار والتخفيف من المخاطر والتي يمكن تطبيقها على المستويات الوطني والإقليمي الفرعي والإقليمي.

٣- الاستنتاجات

١-٣ تقدّم الخطة العالمية للسلامة الجوية رؤية طويلة الأمد ستساعد الإيكاو والدول والهيئات الإقليمية (مثل المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية) وقطاع الطيران على وضع استراتيجية متسقة في مجال السلامة. وتركز المنظمة على المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة للتأكد من أن الأنشطة الواردة في برنامج عملها ومحتوى استراتيجية السلامة، على النحو الوارد في الخطة العالمية للسلامة الجوية، تعالج كلاً من المشكلات الحالية والمقبلة المرتبطة بالسلامة. ومن شأن ذلك إتاحة تطبيق ما يلزم من إجراءات تخفيفية لإدارة السلامة والمساهمة في بلوغ أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية.

٢-٣ وعلى ضوء ما تقدّم، يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٨-٢/٨: تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

(أ) الطلب إلى الإيكاو إطلاع الدول على المواد الإرشادية المتوفرة بشأن التعرف إلى المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة ومعالجتها؛

(ب) حتّ المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) على استحداث عملية لمعالجة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة؛

(ج) حتّ الدول والهيئات الإقليمية وقطاع الطيران على المشاركة النشطة في الدراسات الإقليمية والإقليمية الفرعية بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة التي تجريها المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية؛

(د) حتّ الدول والهيئات الإقليمية وقطاع الطيران على تبادل المعلومات بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة مع الدول الأخرى والإيكاو عبر موقع إلكتروني مخصّص لهذا الغرض.

-انتهى-